اوقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون

العمل

لسان الحزب الحر الدستوري التونسي

يوم الثلاثاء
٢٢ نوفمبر ١٩٥٥
٦ ربيع الثاني ١٣٧٥
سلسلة جديدة عدد ٢٥
الثمن ١٥ فرنك

بعد المؤتمر

استنتاجات وملاحظات...

بقلم الرشيد ادريس

كان المؤتمر عظيما فى مظهره وفى نتائجه ولم يبق لنا بعد ان عبدناالطريق ومهدنا السبيل ووضعنا نصب اعيننا الهدف وسطرنا طرائق التنفيذ وهيانا اسباب الكد والجد والنجاح الا ان نعمل حكومة وشعبا لنجتاز خطوة اخرى الى الاستقلال بتقوية الشعب ماديا وادبيا

وللدستوريين بل للتونسيين عامة ان يفخروا بمؤتمرهم العظيم الذى كان له ولنتائجه وقع حميد في الصحافة والدوائر السياسية العالمية والذى كان وسيكون حدثا عظيما فى تاريخ حركتنا القومية وسيشعر الشعب بان شيئا قد حدثوان العقلية التى ستسود البلاد هى العقلية التى دعا اليها المؤتمر فلا يستمع الشعب الا لصوت يدعوه الى السير فى طريق الانتاج لبعث الدولة التونسية عزيزة قوية ثابتة الاركان عتيدة البنيان يتمتع الشعب فيها بالحياة الحرة الكريمة

وقد اعرب المؤتمرون فى مؤتمرهم بكامل الحرية سواء فى الجلسات العامة او فى اللجان عن وجهة نظرهم دون مجاملة لاحد طالبوا بتنفيذ الاتفاقيات والتوسع فيها ومراجعة البنود التى قد يتنافى بقاؤها مع تطور الشعب وامانيه وهى الاتفاقيات التى قبلناها كخطوة الى الامام وكوسيلة للانطلاق وطالبوا بتطهير اداة التنفيذ وجعلها اداة قوية صالحة لهذه الامة

ورسموا فى الاصلاح الاقتصادى والاجتماعى والصحى والتعليمى مشاريع مفصلة مبنية على حق الشعب فى ثروة بلاده وتقضى بتعديل الانظمة القديمة واستحداث انظمة جديدة تسود فيها فكرة التعاون والتجديد

وركزوا الدعائم التى ينبغى ان تقوم عليها الدولة • فقرروا ان تكون ملكية ديموقراطية لها مجلس تشريعي واحد ينتخب بالاقتراع العام

واوصوا بان تضع برنامج الحزب للدولة الجديدة بنظامها واتجاهاتها نخبة فتية تتالف من رجال اكفاء

وانتخب لتنفيذ هذا البرنامج الواسع العريض ديوانا سياسيا ومجلسا مليا هما المسؤلان على تنفيذه ومطالبان باعطاء

(البقية على الصفحة الرابعة)

التقرير عيونهم ساهرة لان الامة ساهرة

(البقية على الصفحة الرابعة)

كلمات ...

ما أعظم الامة اذا اتحدت والامة اذا تنظمت والامة اذا سارت فى الطريق الواضحة بعزم وثبات وأيمان • •

ما أعظم الامة فى مدنها وقراها وجبالهاوسهولها تضمد جراح ابنائها المنكوبين وتعمل للانتعاش وتقبل على الانشاء والتعمير وهى ترفع الاعلام وتنشد الاناشيد بعد ان وضعت الحرب أوزارها وعاد المناضلون المساجين واللاجئون الى ديارهم الا قليلا يلحقون بهم بعد حين وبدأوا ينظمون حياتهم من جديد

ما أعظم الامة لا تغفل عن واجباتها فى مؤتمرها العظيم وهى تتدفق حياة ويقظة فتخط طريق المستقبل واضحة جلية •

ما أعظم الامة تلتف حول الحزب الذى قادها الى الحرية باخلاص نحو ربع قرن من الزمن والحياة فيه تتجدد لا الاضطهاد يضعفه ولا المؤامرات توهنه •

ما أعظم الامة توفى بعهدها فلا تنقض ما ابرمت بواسطة رجالها المخلصين •

ما أعظم الامة عاملة جادة مبتهجة بعهدها الجديد •

ما أعظمها من امة فتية ناهضة لولا بوادر فتنة كم نحن فى غنى عنها • تثار ارضاء للاطماع والشهوات •

والفتنة شر • كم دعونا لتجنبه •

وقد قبلنا ان يستغل المعارضون الحريات التى كسبناها بتضحياتنا ومفاوضاتنا واتفاقياتنا ليبسطوا اراءهم لا ليثيروا القلاقل والاضطرابات والامة وهى سائرة جادة فى سيرها سوف لا تنجر فى تيار يقودها الى الهاوية ، وسوف لن تسمح لاحد بالعبث بمشاعرها ومصالحها ، وللحرية حدود مرسومة من الخير الا نتجاوزها وللصبر حدود لا نريد ان تجتازها ان الامة تريد ان تستفيد من عهدها الجديد بالعمل المتواصل وتريد الهدوء والطمأنينة •

فهل يدرك الجميع المصلحة العليا التى تدعو الى اتباع الطريق السوى • طريق المحافظة على قوة الامة ووحدتها ونظامها وعظمتها لا طريق هدم كيانها وتقويض أركانها وبلبلة اتجاهها ونشر الفوضى بين صفوفها والعبث بمشاعرها ومصالحها !

ان الامة ساهرة على مستقبلها معرضة عن الفتنة ومثيريها • وقد أقامت الدليل فى مؤتمرها العظيم على أنها تعرف كيف تتحكم فى مشاعرها فلا تستجيب لدعوة تضللها ولكنها تمضى جادة • وهى تعرف كيف تقبل على الحق وكيف تعرض عن الضلال !

العمل

نص التقرير الاجتماعى والاقتصادي الذي صادق

عليه المؤتمرون فى مؤتمر الحزب بصفاقس

نتشر فيما يلى النص الكامل للتقرير المفصل الذى تقدم به الاستاذ مصطفى الفيلالى لمؤتمر الحزب الحر الدستورى التونسى باسم اللجنة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية وتولى شرعه أمام المؤتمرين الذين انصتوا اليه باهتمام عظيم ونال هذا التقرير استحسانا كبيرا وصادق عليه المؤتمر •

١) – ان لهذا المؤتمر القومى للحزب الحر الدستورى التونسى اهمية خاصة بالنسبة الى ماسبقه من مؤتمراتنا الحزبية

٢) – وترجع تلك الاهمية الى امرين اثنين

الامر الاول : هو الظرف فقد دلت البلاد التونسية – بعد كفاح طويل – فى مرحلة سياسية جديدة ضبطت فيها العلاقات الجديدة بين الدولة الفرنسية والدولة التونسية فى نصوص اتفاقيات كانت نتيجة لمفاوضات دقيقة طويلة •

واصبحت تونس تتمتع باستقلالها الداخلي وتتصرف فى ادارة شؤونها الداخلية •

والحزب الحر الدستورى التونسى الذى قاد كفاح الشعب ووجد اليقظة الشعبية ثم اشرف على المفاوضات ووصل بها الى خاتمتها ، قد اصبح اليوم مسؤولا عن تدعيم هذا الاستقلال الداخلي وتركيزه فى الواقع القومى بالميادين السياسية والاقتصادية والاجتماعية •

الامر الثانى : هو هذا النوع الجديد من المسؤولية الحزبية التى نسميها مسؤولية الابتكار فقد اصبح على الحزب الحر الدستورى التونسى اليوم ان يوجا ليقظة القومية وجهود الطبقات الشعبية توجيها جديدا يكون القاعدة الشعبية للسياسة والابتكارات فى شتى الميادين من حياتنا القومية اليوم وقد تحول الغرض الاساسى من كفاحنا القومى ينبغى ان نعتمد فى هذا الكفاح على مفاهيم

(البقية على الصفحة الرابعة)



رئيس الحزب المجاهد الاكبر الاستاذ الحبيب بورقيبة يتحادث مع الاستاذ الباهى الادغم الامين العام الجديد للحزب – تصوير كاهية –

الديوان السياسى الجديد



المنجى سليم — جلولى فارس — الدكتور المقدم



الطيب المهيرى — أحمد التليلى — على البلهوان



الهادى نويرة — محمد المصمودى — عبد الله فرحات

جلالة سلطان المغرب يدعو شعبه للهدوء

لتحقق اهدافه وحزب الاستقلال وضح موقفه السياسي

نشرت اللجنة التنفيذية لحزب الاستقلال المجتمعة أيام ١٧ – ١٨ – ١٩ – ٢٠ – ٢١ نوفمبر بلاغا اعلنت فيه أن الاستقلال الوطنى الضامن لوحدة التراب المغربى والمباشرة لجميع مظاهر السيادة فى الميدانين الداخلى والخارجى بقى ولا يزال هدف الحزب •

ويلاحظ البلاغ ايضا ان اللجنة التنفيذية لتعلن ارتياحها عندما ترى المفاوضات المقبلة تجرى على مبدأ استقلال المغرب الذى سينهى بدون شك نظام الحماية •

ويضيف البلاغ قائلا ان اللجنة التنفيذية تسجل بارتياح القبول الطيب الذى وجدته القضية المغربية فى الميدان الدولى وخصوصا من طرف الدول العربية والاسيوية كما تسجل بارتياح التفهم الذى أظهرته الحكومة الفرنسية عندما اعترفت بحق المغرب فى الاستقلال وكذلك تصريح السفير الاسبانى بباريس الذى أكد فيه استعداد دولته لترى المغرب يسترجع استقلاله ووحدة أراضيه ويعلن البلاغ الخطوط العامة للبرنامج السياسى لحزب الاستقلال والذى سيعرض قريبا على مؤتمر الحزب الذى سينعقد فى التراب المغربى

كما يطالب البلاغ ان يكون الحكم فى البلاد حسب نظام ملكى دستورى وان يقع التفريق بين النفوذ التشريعى والتنفيذى وانتخاب مجلس تأسيسى •

وأخيرا وجهت اللجنة التنفيذية نداء الى الهدوء والى مسك الاعصاب الى جميع الوطنيين وتنحنى أمام ضحايا القمع الاستعمارى

(البقيه على الصفحة الرابعة)

الاستاذ صالح بن يوسف

يحاول عقد اجتماع بقابس فجرح ٢٤ من السكان وتضرب المدينة احتجاجا فى وجهه

كان فى برنامج الاستاذ صالح بن يوسف منذ شهر زيارة قابس وعقد اجتماع بها اثر صلاة الجمعة ولكنه تلقى برقيات من ممثلى المنظمات القومية بالجهة فعدل عن تلك الزيارة

وفى المدة الاخيرة ضاعف الاستاذ ابن يوسف نشاطه مستصحبا فضيلة الشيخ الباقورى وبعض ضيوف تونس الذين جاؤوا للحضور فى مؤتمر الديوان السياسى الذى انعقد بصفاقس يوم ١٥ نوفمبر الفارط فعقد الاستاذ ابن يوسف اجتماعا بالملعب البلدى وحضر اجتماع الطلاب بفضيلة الشيخ الباقورى فى جامع الزيتونة المعمور وأراد أن يواصل رحلاته ويزور قابس الا ان ممثلى المنظمات القومية الشاعرين بمسؤولياتهم خشوا ان تحدث فوضى واضطرابات لان الرأى العام بقابس لا يسمح لاحد ان يمسه فى عقيدته الحزبية والوطنية فوجهوا برقيات ممضاة من طرف كل من المسؤولين عن الجامعة الدستورية واتحاد الشغل واتحاد الصناعة واتحاد الفلاحة يرجون من الاستاذ ابن يوسف العدول عن الاجتماع كما وجهوا برقية لفضيلة الشيخ الباقورى يعلمونه بالحالة خشية ان يصحب الاستاذ ابن يوسف

(البقية على الصفحة الرابعة)

الوزير العراقى يزور

الوطن القبلي صحبه الاستاذ محمد بدرة

قام الوفد العراقى يوم الاحد بزيارة الوطن القبلى وقد كان هذا الوفد متركبا من معالى السيد عبد المجيد محمود وزير الدولة العراقى والدكتور جابر عمر والاستاذ عبد الجبار الجنابى

وصاحب الوفد فى هاته الرحلة الاستاذ محمد بدرة وزير الفلاحة وزعيم الشباب الاستاذ على البلهوان

وقد بارح الركب نزل «تونيزيا بالاس» حوالى الساعة العاشرة والنصف صباحا • وما ان حل الركب بمدينة نابل حتى اكتشفته أهاليها وتجمهر واحوله هاتفين بحياة الدول العربية

(البقية على الصفحة الرابعه)



تصريح للرئيس جمال عبد الناصر

اكتتاب وطني لفائدة التسليح

روما – أفضى البكباشى جمال عبد الناصر رئيس الحكومة المصرية بتصريح لوكالة «انزا» الايطالية قال فيه :

«ان ايطاليا فى امكانها ان تقنع الغرب بأن مصر دولة حرة وليست بمحمية»

. انا نخير استعمال الاسلحة الغربية لانها هى التى استعملناها لحد الان غير اننا لا يمكننا التحصيل عليها ما لم نخضع الى شروط لا تتماشى وسيادتنا •

ان تنمية قواتنا المسلحة لن يتسبب بأى حال فى سباق للتسليح بالشرق الاوسط حيث ان هذا السباق موجود منذ عامين من الوقت الذى وضعت فيه اسرائيل برنامجها بجعل جيشها أقوى جيش فى هذه الجهة من العالم •

القاهرة – وصل مبلغ التبرعات لفائدة اشتراء الاسلحة للجيش المصرى الى اربعة ملايين ليرة مصرية وقد صرح البكباشى محمد حمدى عاشور مدير قسم الصحافة بالجيش بان مدينة القاهرة وحدها قد اعطت مليونين ونصف المليون من الليرات اما باقى الجهات المصرية فقد تبرعت بمليون ونصف •

الخرطوم – ردا على اقتراح للحكومة السوفياتية وافق مجلس الوزراء السودانى على قبول موظف روسى يكلف بتمثيل بلاده بالسودان •

غدا

٦ صفحات

فضيلة الشيخ الباقورى

يحاضر شباب اتحاد الطلبة

ألقى مساء أمس فضيلة الشيخ الباقورى محاضرة لشباب اتحاد طلبة تونس بقصر الجمعيات وقد اكتظت القاعة بالطلبة والطالبات وسنوافى قراءنا بالتفاصيل عن هاته الندوة اللطيفة •

السلطان ابن يوسف

يرد على برقيه جلاله ملك تونس

توصلنا من جلالتكم بالبرقية لتى عبرتم فيها عن عواطفكم الاخوية نحونا وعواطف شعبكم الكريم بمناسبة عودتنا للوطن العزيز وتأثرنا جدا بتمنياتكم القلبية لنا ولشعبنا المخلص لوفى

ونغتنم هاته الفرصة السعيدة لنؤكد لجلالتكم متانة محبتنا لشخصكم العزيز الينا واسرتكم الكريمة وشعبكم النبيل راجين من الله عز وجل أن يحقق أمانى شعبكم ووطنكم تحت ظل عرشكم المجيد حتى تتمتع الامة التونسية بالحرية والسعادة والرفاهية •

محمد ابن يوسف
ملك المغرب

الماريشال بولغانين يخطب

في البرلمان الهندي ويؤكد ان روسيا والهند سيظلان يعملان لفائدة السلم والحريه

دلهى الجديدة – من المعلوم ان الماريشال بولغانين رئيس الحكومة السوفياتية والم• كروتشليف يقومان الان بزيارة رسمية للبلاد الهندية وذلك بدعوة من حكومة دلهى ، وقد استقبل الزعيمان الروسيان استقبالا حارا من طرف الحكومة والشعب الهندى حيث أقيمت لهما الاحتفالات والمادب وعبر لهما القادة الهنود عن أملهم فى توطيد العلاقات الودية بين الهند وروسيا •

البقيه على الصفحة الرابعة

البيان المفصل عن «الانزال» الذي القاه وزير الزراعة

الاستاذ محمد بدرة في عاصمة الاغالبة بمحضر وزيري العراق ومصر

ننشر فيما يلى النص الحرفي للخطاب الذى القاه الاستاذ محمد بدرة بادارة عمل القيروان فى يوم السبت ١٩ نوفمبر والمتعلق بالاحباس وبتسليم عقدة ملكية الاراضى المنزلة لاربابها

أصحاب المعالى وزراء الدول الشقيقة

ايها السادة

ان اراضى الاوقاف بالايالة التونسية تبلغ مساحتها ٢٠ ألف هكتارا تقريبا من ٦ملايين هكتارا تشتمل عليها كامل الاراضى الفلاحية بالمملكة التونسية وتقسيم هذه الاوقاف :

١ ـ الاوقاف العامة التى هى عبارة عن صدقة صادرة لفائدة مؤسسات خيرية ودينية كالحرمين الشريفين والمساجد وغيرهما

٢ ـ الاوقاف الخاصة وهى محبسة لفائدة اشخاص معينين كابناء الواقف

٣ ـ أوقاف الزوايا وهى الاحباس الصادرة لفائدة الزوايا الموجودة بالمملكة التونسية ، ويقع التنصيص فى الحبس على ان ربع الوقف يصرف فى القيام بشؤون الزاوية المحبس عليها والفاضل ان بقى يقسم على خلف المحبس المعبر عنهم بالاحفاد

وقد كانت صدرت المملكة التونسية عدة نصوص فى تنظيم الاوقاف ، وتنقيح مبدأ عدم التفويت فى تلك الاراضى ذلك المبدأ الذى يقتضيه معنى الحبس

ففى أواخر القرن الماضى صدرت أوامر علية بتنظيم معاوضة أراضى الاحباس ، معاوضة بالرقبة ، أو بالمال مع امكانية استعمال الاموال المتحصلة من المعاوضة لاشتراء أراض اخرى ، لتحصل على صفة الحبسية بدل الاراضى المسلمة ، كما ان بعض الاوامر العلية قد سمحت بتسويغ أراضى الاوقاف لمدة طويلة من ذلك الترخيص فى الكراء لمدة عشرة اعوام متجددة الى حد ثلاثين عاما ، ولكن هذه العمليات العقارية سرعان ما الغيت لعدم استقرار الظروف الاقتصادية والمالية ، ووجب الركون الى عملية مقتبسة من العرب والعوائد ؟ وهى عملية الانزال التى هى عبارة عن عقدة يسلم بمقتضاها الوقف بصفة ابدية فى حوز العقار المحبس والتصرف في مقابل معلوم سنوى قار يلتزم هذا الاخير بدفعه •

وكانت عمليات الانزال تقع فى اول الامر باتفاق الطرفين وغالبا فى منفعة المستنزل وهو المسلم للارض ، ولتلافى الامر صدرت أوامر علية تقتضى ان الانزال لا يمكن اجراؤه الا بطريقة الاشهار والمزايدة العمومية

غير ان هناك عدة اراض حبسا كانت فى تصرف عائلات أجنبية عن الوقف ، قاطنة بها أبا عن جد منذ سنين عديدة متوالية ويعبر عنهم بالنزلاء ، فاذا ما ظهر للوقف انزال تلك الاراضى بالاشهار على الطريقة المتحدث عنها يصير هؤلاء النزلاء مهددين بالطرد والخروج من أراضيهم من طرف مزايدين أقوى منهم وأثرى •

فنظرت الحكومة الى حالة اولئك النزلاء الضعفاء بعين الرعاية واستصدرت امرا عليا في سنة ١٩١٣ يقتضى ان الارض التى فى تصرفهم تمنح اليهم بدون اشهار بانزال يقع تعيينه بالقيمة ـ كما صدر قانون آخر فى عام ١٩٢٣ يقتضى التوسيع فى نطاق هذه العمليات وتطبيقها على المستحقين فى الارض مع التزامهم بخدمة الارض مباشرة

هذا وان الانزال ابدى كما راينا الا ان امرا عليا مؤرخا ١٩٥٥ رخص للمستنزل وذلك بأن يدفع للوقف بعد مضى ٢٠ سنة من تاريخ الانزال مبلغا ماليا يشترى به ذلك الانزال وهذا المبلغ يحسب عادة بمضاعفة معلوم الانزال السنوى من ١٦ مرة الى ٢٠ مرة

وهذا المبلغ يستعمل جبريا لاشتراء عقارات اخرى تتحصل على صبغة الوقفية

وتبلغ مساحة الاراضى المنزلة حسب امر ١٩١٦ بالمملكة التونسية مساحة قدرها ٧٠٠ ألف هكتار ومن الجدير بالملاحظة ان الانزال غير جبرى وان المستحقين يمكنهم طلبه فى اى وقت يريدون •

هذا وان توزيع العقد اليوم يتعلق بمنطقة من حبس زاوية سيدى عمر بوحجلة البالغة مساحته ١٠٠ ٠٠٠ هكتارا

ويرجع عهد تحبيس ذلك الهنشير الى القرن السادس عشر حين جاء من الجزائر أو المغرب أحد الاولياء وهو سيدى عمر بوحجلة ونزل قبلى القيروان فأسس زاوية هناك تعرف الان باسمه ، فالتف حوله الاجوار وصاروا يقومون بشؤونه وبشؤون الزاوية التى أحدثها هناك ، ثم أخذت تأتيه الصدقات من كل جانب الى ان صارت فى آخر الامر جبرية فأصبحت معلوما قارا يدفعه كل فلاح ، وهذا المعلوم يقدر بقلبة (٢٠ ليترة) قمحا على كل قطعة أرض محترثة •

ثم ان أحفاد الولى المذكور أرادوا ان تكون لتلك الصدقات صبغة ترابية رسمية فتمكنوا خلال عام ١٧٩٨ من التحصيل من الاجوار الفلاحين المستقرين بتلك الربوع على وثيقة تثبت حبسية الهنشير ، ومن ذلك التاريخ أبدلت الصدقات العينية بمعاليم مالية •

على ان حدود ذلك العقار لم تكن فى أول الامر مبينة بصفة دقيقة ولم تصل الى ما هى عليه اليوم الا خلال القرن التاسع عشر لما اعترف بالحبسية جميع السكان القاطنين بالهنشير والمعروفين بأولاد ايدير •

فلما أرادت الزاوية توسيع أراضيها اعترضتها جماعة من الغرب ، جماعة أولاد خليفة الـذين اختاروا البايليك (أى أراضى الدولة) وبقوا محتفظين بأملاك الشراحيل ٦٠ ٠٠٠ هكتار • ومن الجهة القبلية الغربية اصطدمت الزاوية بحبس سيدى خليف المشتمل على ٢٥ ٠٠٠ هكتار تقريبا ، ومن الجهة القبلية تمسك عرش الهمامة بصبغة الاشتراك ، ومن الجهة القبلية الشرقية احتفظ عرش المهاذبة بأرضه الواسعة التى كان تصدق بها عليه السلطان الحفصى أبو زكرياء •

ويلوح مما تقدم أن أراضى الاحباس الكبرى أخذت تتوسع شيئا فشيئا وأخذت تستولى على أراضى العروش الرحل الذين لم تكن بيدهم رسوم تملك مضبوطة • وهذا التوسع لم يقف الاعند الالتقاء بحبس آخر أو بأرض اشتراكية أخذت هى بدورها تتوسع شيئا فشيئا •

وان التصرف في هذه الاوقاف موكول الى وكلاء يعرفون بمشائخ الزوايا يقع انتخابهم من بين ابناء المحبس وتقع تسميتهم بأمر على بعد اتفاق بقية المستحقين •

على المشائخ المذكورين الامتثال لنص الحبس أى لارادة المحبس فى نطاق النصوص القانونية والتراتيب الصادرة فى شأن الاوقاف •

وعليهم ان يقدموا حساباتهم في كل عام الى مصالح رئاسة الحكومة •

غير ان نظام تلك العقارات لم يكن واضحا وضوحا تاما اذ نجد أنفسنا امام أرض حبس فى تصرف فلاحين (جداريين) ليست بأيديهم رسوم تملك رسمية •

ولهذا السبب فكرت الادارة فى منح أولئك الفلاحين نظاما قارا نهائيا مع الاحتفاظ بحقوق الوقف ، فطبقت أحكام امر ١٩١٣ عليهم وذلك بمنحهم حق الانزال بدون اشهار بالاراضى التى فى تصرفهم منذ سنين طويلة وبدون انقطاع •

فتشكلت لجنة متركبة من نواب عن اعوان المستحقين ومن نواب عن الادارة وكلفت بتوزيع الارض وبتعيين النزلاء المنتفعين بحق الانزال •

وللبحث عن أقدمية النزلاء وترسيم اسمائهم قامت الادارة بتصميم مختلف مناطق الحبس •

وقد تمت أعمال اقامه الامثلة بالمناطق الاتية :

	هكتارات
الذويبات القبلية	٥٦٨٠ هـ
الشراردة القبلية	١٣٥٥٦ هـ
العوايد	١٣١٣
الذويبات الجوفية	٥٦٨٠ هـ
الشراردة الجوفية	٣٥٤٣ هـ
الشرايطية الجوفية	٥٧٧٣ هـ
الشرايطية القبلية	٤٩٨٦ هـ
اولاد فرح الله	٤٧٨٣ هـ
اولاد عاشور	٥٦٤٠ هـ
المريسات والذويبات	١٣٦٩ هـ
الجملة :	٥١٧٢٣ هـ

وبالنسبة للعام الجارى ١٩٥٥ ١٩٥٦ فى عزم الوزارة اتمام تصميم المناطق الاتية :

اولاد البريكات	٦٤٦٦ هـ
اولاد الادواز	٦١٦٠ هـ
اولاد المريسات القبلية	٢٧٨٠ هـ
الجملة :	١٥٤٠٦ هـ

وهذه الاعمال استلزمت تحوير ما يقرب من ٧٠٠ عقدة انزال وقع اتمام موجبات الكثير منها •

وسنحضر اليوم توزيع عددا من تلك العقود غير ان هذه العمليات الرامية الى اقرار النزلاء بالارض لا تجنى كامل ثمرتها الا اذا اقترنت ببرنامج واسع لعمليات احياء الاراضى •

ولهذا الغرض تأسست تعاضديات فلاحية تتكفل بالمستنزل وتقوده نحو احياء أرضه ولكن عدد هذه التعاضديات غير كاف فوجب ان ترخص للفلاحين الطرق على ابواب القرض وأن تمنح لهم بالتحصيل على اموال تمكنهم من أحياء أراضيهم ومن اقتناء الالات الفلاحية العصرية •

ولهاته الغاية صدر أمر ١١ جوان ٥٤ الذى يسمح برهن عقود الانزال ، وبهاته الصفة وقع اتمام تطهير النظام العقارى للاوقاف وذلك بتسطير نظام مالى خاص يسمح بأحياء أراضى ذلك القسم العظيم من المملكة التونسية •

وازاء هذا التنظيم الذى تقوم به الادارة فى شأن الاوقاف يجدر الاشارة الى عمل آخر لا يقل عن الاول أهمية تقوم به فى شأن الاراضى الاشتراكية سعيا وراء اقرار التملك الخاص •

ان هاته الاراضى الشاسعة تشمل مساحة تزيد عن ثمانمائة الف هكتار من الاراضى الفلاحية القابلة للغراسة كانت فى تصرف عروش رحل ورعاة دأبهم التفتيش عن المرعى لحيواناتهم •

وقد طافت بهاته الاراضى لجان التحديد وتمكنت من اقامة حدود الاراضى التى فى تصرف كل عرش بانفراده ، ولما أرادت تلك اللجان ضبط نظام الاراضى العروشية اعترضتها صعوبات كثيرة ، فمن رجال القانون من يرى ان تلك الاراضى دولية وهناك من يقول بملكية العرش للارض التي فى تصرفه ومن هذا القبيل البروفيسور « دويا » ، وأخيرا من الحقوقيين من يتمسك بالنظرية الشرعية وهى ان الارض لمن أحياها • وتوقفت الحكومة فى البت فى الامر ولكن الازمة الاقتصادية التى حلت بتونس سنة ١٩٣٥ أجبرتها على اتخاذ قرارها فى الموضوع ، فرأت ان العروش هم فى الحقيقة فى حكم الشعوب الرحل ، واعتمادا على مبادىء علم الاجتماع قررت الاعتراف لهم بحق التملك المشترك بالاراضى التى يرعون فيها عادة بحيواناتهم • ومن جهة أخرى كان على الحكومة ان تقيم وزنا لتطور مدلى الملكية المشتركة فنصت بأمر ١٩٣٥ على شروط التحصيل على الملكية الخاصة التى لا يمكن منحها الا بعد مباشرة احياء الارض وبذلك أمكن التوفيق بين المبادىء الشرعية المقدسة والمبادىء الوضعية • وقد تم تصميم ٥٢٦٠٠ هكتارا والوزارة هى الان بصدد تحوير رسوم التملك الخاص •

ان ابراز هاته المقررات فى حيز التنفيذ ، وانجاز هاته الاعمال لم يمكن اتمامها بصفة حسنة لولا الوفاق التام السائد بين الادارة المركزية والسلطة المحلية التى لم تبخل علينا بمساعدتها وانى أكون قد أخللت بواجبى اذا لم أسد تشكراتى العميقة لممثليها فى هذه البلاد وللمجهود العظيم الذى يقومون به للسير بهذا العمل الانشائى نحو النجاح والتوفيق •

خطاب الاستاذ محمد بدرة في ادارة عمل القيروان

نص الخطاب الذى القاه الاستاذ محمد بدرة وزير الفلاحة التونسية بادارة عمل القيروان والذى رحب فيه بالوفدين العراقى والمصرى الذين زارا القيروان صحبته فى ذلك اليوم

صاحبى المعالى

سيدى العامل

حضرات السادة الكرام

لقد خفق قلب تونس فرحا وابتهاجا بمقدمكم ودوت رنة الجذل بأرجاء كافة الشمال الافريقى وهل فى مجالنا وصف هذه الاحاسيس وهذا الاندفاع اللاشعورى لامة انطلقت بشبابها وشيبها للترحيب بضيوفها العظام •

واذا رحبت تونس واحتفت بكم فهى ترحب وتحتفى بشقيقتيها مصر والعراق اللتين ما انفكتا تقدمان لبلادنا وخاصة لشبابنا المتعطش للارتواء من مناهل الجامعات والمعاهد المصرية والعراقية العربون تلو الاخر عما يكنه لتونس هذان الشعبان الكريمان من عطف وتقدير وأخاء •

فتلكم الشوارع المائجة بالجماهير الزاخرة وتلكم الهتافات المتصاعدة من صدور قد انفجرت طربا هى تحية شعب حساس الى روائع التاريخ يوجهها الى شعبين نبيلين فى شخص خيرة افذاذهما وقادتهما •

هى رسالة الاخوة التى أودعها الشعب التونسى اليكما لتبليغها الى أشقائنا وأبناء عمومتنا

ومما يزيد هذا التلاقى بيننا وبينكم جلالا ان اختير له القيروان موعدا وهى أولى العواصم التى خطتها بافريقيا الشمالية أياد عربية مسلمة وأول بناء فى هيكل الحضارة الاسلامية فى ربوعنا • وما ذلك الا دليل على عظيم تشوقكم الى أصول تلك الحضارة وشاهد محبة لما نحبه نحن من آثار أجدادنا ونعتز به من تراثهم المجيد •

أجل ، تلكم المعالم الماثلة الناطقة خلال القرون بصوت الذكرى هى الوثائق التى ينجلى فيها لمريد المعرفة وجه المتعرف اليه ويستوحى منها ابن البلاد فى سرائه أو ضرائه الاجوبة التى ينتظرها منه التاريخ فى منعرجاته الحاسمة •

وهل أوضح من السبيل الذى اعتزمت البلاد التونسية اتباعه اليوم فى معابر التاريخ وقد أحاط بها من العوامل والدوافع ما قد يحملها على التردد والشك لو لم يكن لها من دعائم ماضيها التليد ما تبنى عليه صرح مستقبلها •

لذا ترانا ونحن نقدم اليكم مباهج ذلك الماضى نستنطقها عن مصيرنا ونفحص فى طواياها عن سر السلف الصالح فى أداء رسالته على الوجه الاكمل •

والواقع ان البلاد التونسية خصتها الطبيعة بوضع جغرافى وتاريخى يدعو الى التوقف فى نسبتها الى صنف معين من أصناف الشعوب المتمدنة • فهل هى شرقية أم غربية ؟ ذلك سؤال يردده الباحثون وتختلف فيه الاجوبة بحسب وجهات نظر جزئية لا تشمل كامل نواحيها وليس لدينا الا استعراض خاطف لاهم مراحلها التاريخية لاستخلاص الجواب الشافى •

فاذا مررت بالاثار الرومانية المنتشرة على أديمها وتذكرت ما أنجبته من رجال عظام فى العهد الرومانى من كتاب ومفكرين ومؤرخين وحكام وقواد وجيوش وقياصرة فى نفس رومة ممن خلد التاريخ ذكرهم فى الغرب وهم ابناء هذه الارض الافريقية جزمت بأنها غربية طبعتها القرون بطابع اللاتينية وألحقتها بالنفسية الاوروبية •

واذا تذكرت ما زحف اليها من فيزيقوت وفندال ونورمان رجال الشمال كيفت دماءها شيئاما • رجال الشمال كيفت دمائها شيئاما •

ثم اذا انتقلت الى العهد الاسلامي وشاهدت قدم معالم الاسلام فيها وتغلغل الدين الحنيف فى ابنائها وانجاب ما أنجبته من علماء وشعراء ولغويين وحكماء وقادة جيوش ازدان بهم لا تاريخ البلاد فحسب بل تاريخ الدين الاسلامى والفكر العربى ولغة الناطقين بالضاد آمنت بتأصل عروبتها وعميق عقيدتها اذ أبت الا ان تختال بين شقيقاتها العربية بها تعتز ويعتزون بها مما اتاح لها تحمل تلك الرسالة التاريخية الى الغرب فنهض أحد ابنائها على رأس جيوش من ابنائها وهو طارق ابن زياد ففتح كما تعلمون الاندلس للمسلمين حتى ازدهرت مدنية باذخة بتلكم الديار تسربت ثمارها الى أوروبا من طريق جنوبيها الغربى • كما نهض أحد قوادها من العرب المستوطنين بها ـ أسد ابن الفرات ـ على رأس جيوش معظمها من أهل البلاد فجعل من صقلية مركز اشعاع للعلم العربى بلغ الحضارة الى ربوع أوروبا • فالتقت الرسالتان فى قلب تلك القارة التى كانت ترزح اذاك فى ظلمات القرون الوسطى وأنارت فيها سبل النهضة التى هى أساس المدنية العالمية الحاضرة •

اليوم وقد أقبلت تونس على عهد جديد بدأت تستنشق فيه نسيم الحرية والكرامة فهى تشعر شعورا تاما بما يفرضه عليها هذا الماضى الحافل بجلائل الاعمال من تمتين علاقاتها بشقيقاتها حتى تجد منها ما يذكى نشاطها ويقوى عزيمتها ويرفع روحها ويدفعها الى الوثوق بمصيرها •

هذا هو أملها الوطيد وهى تعتقد اعتقادا راسخا أيها الضيوف العظام ان زيارتكم هذه بعد ما ذاقته من آلام جسام وبعد ما حل بها من يأس قاتل ان هذه الزيارة المباركة لهى حدث بالغ الاهمية يبعث على تأكيد ذلكم التفاؤل ويحقق أمنيتها الغالية • فهى الان قد حزمت أمرها وتملكتها عقيدة فتية فى مستقبل زاهر تشرق عليه شمس الحرية الوضاءة •

وختاما أيها الضيوف الكرام أتجه الى حضراتكم بكل مشاعرى مؤكدا ان وجودكم اليوم بيننا لهو رمز حى صادق لخالص محبتنا المتبادلة وأخوتنا واتحاد قلوبنا • سدد الله خطى الجميع فى سبيل اسعاد أمتنا العربية النبيلة انه نعم المولى ونعم النصير •

المؤتمر يخط منهاجا

لا لبس فيه

بقلم الاستاذ محمد السوسح

انهى مؤتمر الحزب الحر الدستورى اشغاله بعد ما استعرض جميع مشاكل الامة ودرسها وشخصها وقرر ما املاه المنطق والضمير

استمع الى خطاب المجاهد الاكبر فكان عرضا تاريخيا لكفاح هاته الامة النبيلة الابية من يوم انشاء الحزب الى هذا الظرف التاريخى الذى تغير فيه الاشخاص والاوضاع : امة واعية متوثبة متربصة شاعرة بمسؤولياتها ونظام جديد قويم قابل للتطور بتطور الشعب• ازال الزعيم الشكوك وخط منهاج الامة الجديد فكان واضحا لا لبس فيه :استقلال ما ظفرنا به ومواصلة السير قدما حتى يكون ما تصبو له الامة من استقلال كامل شامل فنتعاون من نشاء التعاون معه فى نطاق احترام السيادة الكاملة لبلادنا ونجدد ونوثق روابط المودة والاخوة مع الدول الشقيقة والصديقة

ثم استمعنا الى فضيلة الشيخ الباقورى فاشعرنا بالتضامن الطبيعى بين الشعوب العربية واعترف بنضوج هذا الشعب الذى ابى ان يقول « الحماية على يد سعد خير من الاستقلال على يد عدلى » بل عزم على السير الى حيث يجب السير لا سعدية ولا عدلية توحى سيره فهو يفكر ويقدر ويثق بقوته فيستعملها متى وحيث يجب استعمالها • ثم استفتى المؤتمرون بعد ذلك من طرف الصحافى القدير الحبيب جاماتى فكان الاجماع حول سياسة التبصر والايجاب

وتفرع بعد ذلك المؤتمر الى لجان لبحث ما يهم البلاد من مسائل سياسية واقتصادية واجتماعية ومالية وقانونية

واستمعت كل من هاته اللجان الى بيانات ضافية ادلى بها المسؤولون عن الحزب فى الحكومة فى جو يسوده التفهم والصراحة والاخوة كله تحليل وجدال واقتراحات لا فرق بين وزير ولا دستورى بسيط حتى شعر المؤتمرون بانهم فعلا فى عهد جديد • فهم ما راوا فى العهود السالفة وزيرا يناقش ويحاسب فى تلك اللهجة الجريئة الصريحة من طرف ابناء الشعب وهى والله لنعم البشرى نزفها للشعب لان بوادر الديموقراطية الحقة بدات تلوح فهذا المؤتمر اشعرنا بوجود مجلس نيابى يناقش فيه النواب المسؤولين فى الحكم ينقدون ويوجهون والوزراء لهم مستمعون وعلى اساس التحليل والجدال والاستجواب والاقتراحات بحثت اللجان حلولها وفصلت نتائجها فى لوائح لا التباس فيها ولا غموض فهى تعلن عن سياسة واضحة ترمى الى تحرير البلاد تحريرا كاملا وهى تسن برنامجا اقتصاديا واجتماعيا وثقافيا واضحا يفتح طريق السعادة والرفاهية لعموم الشعب

ونوقشت بعد ذلك اللجان وزيد وحذف من اللوائح وارتفعت الاصوات وكثر الحديث حول الاصلاح والاستنباط لا يدفع المؤتمرين فى ذلك سوى عاطفة واحدة : الصالح العام

ثم كانت الموافقة وكان الاقتراع وظهر الديوان الجديد وختم المؤتمر المجاهد الاكبر مخاطبا ضيفنا العربى الكريم مندوب الحجاز معربا له عن حبه وتقديره لجهود اخواننا العرب فى سبيل التخفيف عن اخوانهم المغاربة ورد على ذلك مندوب الحجاز بكلمة كلها شعور وتقدير لكفاح تونس وعبر عن وثوقه بالتحرير النهائى ما دامت روح الثورة تدب فى شعب تونس

وهكذا كان الختام فخرج المؤتمرون كلهم ثقة وعزم وامل فى المستقبل الجميل فعلى الديوان الجديد ان يعمل على تحقيقه فى اقرب الاجال •

رئاسة الحكومة

تزويد بالشواشي

نداء للبذل

تعتزم رئاسة الحكومة على تعيين بتة لتزويد الادارات بالشواشي عن عام ١٩٥٥ ـ ٥٦

وقد عين التزويد المذكور لالف وثمانمائة شاشية تقريبا وعليه فالمطلوب من ارباب الصناعة الذين يهمهم البذل المذكور ان يخاطبوا قبل اليوم التاسع والعشرين من شهر نوفمبر عام ١٩٥٥ وهو آخر أجل المصلحة المركزية برئاسة الحكومة أين يمكن لهم الاطلاع على كراس الشروط المتعلقة بالعقد المذكور

وستقع البتة فى ٣٠ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة العاشرة صباحا بقاعة المذاكرات بدار الباى والمساطر والمناقصات يجب توجيهها قبل الجلسة الى رئاسة الحكومة •

العمل

المدير المسؤول الحبيب بورقيبة

رئيس التحرير الرشيد ادريس

المتصرف احمد التليلى

الادارة : ٩٣ نهج باب السويقه

الهاتف ٧٢٨ ٢٦٠ / ٥٣٣ ٢٦١

المطبعة : ٨ نهج بروفانس

الهاتف الليلي ٨٤٢ ٢٤١ / ٦٤٩ ٢٤٣

الحساب الجاري بالبريد ٦٢٠ ٣٣

...يمة الافارقة تمكن نادي حمام الانف بالحصول على المركز الاول

الرياضة



حديث الرياضة

...ألنى عن الاسباب التى جعلتنا ...د الكثير من لاعبى كرة عندنا يسلكون سلوكا غير ... نحو الحكم خصوصا عند ...نطىء او يعطى حكما ليس ...هم تراهم يغضبون عليه ...عان ما يسكونه ويشبعونه ...ورفسا •

...ل لك هذا بصراحة ان ...احية اخلاقية لا يمكن ان ...ل مسؤوليتها على اللاعب لاسيما اذا علمنا ان مثل اللاعب الغير رياضي دخل ... وانضم الى الاندية الرسمية ...لريق خبرته وتمارينه على ...ة فى الشارع والساحات ...ة فلم يكن من خرجى ... أو المدارس أو من بيئة ... حتى نلومه وننتقده على تربيته • لذلك نرى ان ...لية تعود بلا شك على الفريق التى ضمت هذا ...ب ، فكان من واجبها قبل ...شيء ان تعمل على تهذيبه ...ده فنيا واجتماعيا لتكون ...ـة بدورها على تلافى ...ات واجتناب المخالفات بلفت ...لاعبيها الى مسؤولياتهم وما ... على فريقهم من الضرر •

...ل عقوبة توقع على لاعب انما توجه الى الفريق كله ... كانت أشد العقوبات فى كرة القدم موجهة نحو السلوك وسوء التصرف ان واجب كل فريق يقضى ...قوم بعض افراده المسؤولين ...يص حصص اسبوعيه ...جـة عن أوقات التمارين ...ائهم فيها دروسا توجيهية ...حسن الخلق وحسن السلوك ...ى الروح الرياضية واطاعة ...الحكم وعدم مجادلته وتعريفهم ...ت بقوانين اللعب وتفسيرها وشرحها لهم مادة مادة لحرص كل منهم على تصرفاته على الشرف والكسب والخسارة على حد سواء

قلنا لو قامت ادارة كل فريق بهذه المهمة التوجيهية قبل ان تفكر فى احراز النصر لما شاهدنا لاعبا يجهل السلطة المخولة للحكم ونفوذه المطلق وعدم معارضة أقواله بالمجادلة والنقاش وعدم تحديه للحكم لئلا يتسبب فى اثارة حماس الجماهير فينشب من جراء ذلك شغب واستنكار واحتجاج واخلاء الملاعب من الجماهير والقضاء على حياة هذه اللعبة • ثم اعطاء الفرصة من جهة أخرى للصحف الاجنبية للتحدث لقرائها حسب أهوائها عن انعدام الوعى الرياضى عند التونسيين فى عهدهم الجديد •

على هامش ملاكمات الناشئين

حقا انه لمنظر مستهجن ان نرى ناشئين يصعدان الحلقة ويتلاكمان و لا يصلان بعد الى الدرجة التى تمكن كل منهما من الدفاع عن نفسه فتنقلب حلقة الملاكمة الى شارع يتشاجر فيه اثنان دون رابط لحركتهما او ضابط لما يقوم به كلاهما من ضربات عشواء لا تمت لقواعد الملاكمة بصلة • وقد حضرت أخيرا مباريات الجولة الاولى للمبتدئين وكذلك المباريات التمهيدية لبطولة تونس للهواة فشاهدت مهازل تبعد كل البعد عن فن الملاكمة وتدعو له أسوأ دعاية فتظهره بمظهر فوضى وفى ثوب مشوه ينفر منه المشاهدون ويشمئز منه المعجبون •

وكم نود ان نرى بعض المشرفين على فرق الملاكمة وبعض المدربين لا يسمحون فى المستقبل للناشىء مهما كانت رغبته بالاشتراك فى حفلة عامة قبل نضجه فنيا وبدنيا لان ذلك يعد سخيفا لاسيما عندما نرى حلقة النزال قد اعتلاها ملاكم ضعيف يخجل من الانسحاب فيتحمل الالام ويصاب بالجروح واللكمات الموجعة ولربما انتهت مقابلته بحادث مؤلم فى وقت ان الذنب ليس ذنبه بل ذنب الذى اصعده على الحلقة فأخطأ فى حقه • وعليه يكفى ان أعلق على مثل هذا التصرف الغير حكيم بقول أحد المهتمين بشؤون الملاكمة فى انقلترا :

« ان ادخال الناشىء حلقة الملاكمة قبل ان يصل الى مستوى لائق وجدارة مرضية بدنيا وفنيا يعد جريمة لا تغتفر » •

كرة القدم

حسبما قررته رابطة كرة القدم التونسية بناء على الحوادث التى جرت اثناء مباراة الترجى الرياضى والنادى الافريقى أقيمت مباريات حمام الانف وسكك الحديد والنجم الرياضى الساحلى والنادى الافريقى بالملعب البلدى بدون حضور الجمهور باستثناء بعض المسيرين الاداريين المرخص لهم والصحفيين الرياضيين ، وكذلك بالنسبة الى ملعب فيريفيل حيث أقيمت مباراة الترجى الرياضى والبوليس الاولمبى •

في عالم الجمباز

فى الانتخاب الاخير لهيئة رابطة الجمباز ، انتخب السيد عبد المجيد بن عمر رئيسا ونائبه عبد الرحمان النقاش وهانرى قالمات كاتب عام وميشال برناردى امين مال.

الاعضاء : بوكارا والناصر العدلى ولومباردو

حليمي ينتصر

انتصر فى باريس الملاكم حليمى (الجزائرى) على منافسه مارتيناز بالضربة القاضية خلال الجولة الاولى

مصر واسبانيا

• ستقام فى مدريد يوم ٢٨ نوفمبر مباراة دولية فى مسابقة كأس البحر الابيض المتوسط بين فريق مصر الاهلى وبين اسبانيا •

نتائج مباريات

قسم الشرف

فاز نادى حمام الانف على سكك الحديد لصفاقس بأربعة أهداف لصفر ، وفوز النجم الرياضى الساحلى على النادى الافريقى بهدفين لواحد

وعلى أرض فيريفيل تعادل الترجى الرياضى والبوليس الاولمبى بـ ٢ – ٢

وفى بقية الملاعب التونسية الاخرى تعادل الملعب التونسى والنادى التونسى بـ ٠ – ٠

وانتصر الاتحاد الرياضى الاسلامى لفيريفيل على الوطنى السوسى بأربعة أهداف مقابل ثلاثة •

وتغلب النادى البنزرتى على جاره الوطنى البنزرتى بـ ٢ – ١

نتائج القسم الثاني

فاز فريق الجاندارك على النجم الرياضى الرادسى بأربعة اهداف لواحد •

فاز فريق الاتحاد الرياضى التونسى على أولمبيك الكرم بثلاثة اهداف لواحد •

تغلب نادى الجريسة على الملعب الشعبى بهدف لصفر •

تغلب فريق الشباب المطوى على الاولمبى الباجى بخمسة اهداف لصفر •

فاز الملعب الغالى على الاتحاد الرياضى الباجى بهدف لصفر •

فازت جمعية شركة الغاز على الاتحاد الرياضى الاسلامى بهدفين لصفر •

الرياضة في العالم

٧٠ سباح دوليا في موسكو

فى المسابقة العالمية لرياضة السباحة التى جرت فى موسكو ومثل فيها – ٧٠ سباحا وسباحة – من فرنسا وهولاندا وبريطانيا والمجر وروسيا والسويد •

سجلت اثناءها بريطانيا رقما قياسيا فى سباق الرجال لمسافة ١٠٠ مترا حرا اذ فاز بالاولوية روكال روبير وفى مسافة ١٠٠ مترا فراشة فازت بالمركز الاول للسيدات المجرية مازيا • وفازت كذلك المجرية بمسافة ٢٠٠ م • لسباق السيدات متقدمة هولاندا وروسيا والسويد • وفازت روسيا فى سباق الرجال فى عموم المسافة ٢٢٠ م • ونالت فرنسا الرتبة الثانية والسويد الرتبة الثالثة •

الاول بـ ٥٦ نقطة مقابل ٥٣ وقد حضر هذه المباراة كميل شمعون رئيس الجمهورية اللبنانية والسيد اللواء عبد الحميد غالب سفير مصر فى لبنان •

مباريات نابلي تسفر عن ١٢٠ جريحا

• كان فريق نابلى متقدما على ضيوفه بثلاثة اهداف مقابل هدفين حتى آخر لحظة بينما سجل البولونيون هدفا احتسبه الحكم ولم يرق القرار لجمهور نابلى المتعصب ، فهاج البعض واندفعوا الى الملعب واوسعوا الحكم ضربا ونشبت معارك عنيفة لم يفصلها سوى البوليس بعد ان أصيب من المتفرجين أكثر من مائة وعشرين •

طرد رئيس احد الاندية بالنمسا بسبب الرشوة

• قرر الاتحاد النمسوى لكرة القدم طرد جوزاف أتاس رئيس أحد الاندية النمسوية ومنعه من الانضمام الى أية منظمة أو هيئة رياضية مدى الحياة وذلك بسبب تقديمه رشوة الى خمسة من لاعبى فريق آخر ليمكن فريقه بذلك من الانتصار •

كما تقرر ايقاف اللاعبين الذين قبلوا الرشوة والغاء نتيجة المباراة •

بطولة افريقيا بالخرطوم

من انباء الاقطار العربية ان المهندس عبد العزيز عبد الله سالم رئيس الاتحاد المصرى لكرة القدم يزور الخرطوم الان وانه يقوم بمباحثات فى الاوساط الرياضية هناك لتحديد موعد

لزيارة الفريق المصرى للسودانى وللنظر فى مباريات بطولة افريقيا لكرة القدم المزمع اقامتها بملعب الخرطوم الذى يجرى تشييده فى الوقت الراهن •

الجزائري شريف حامبه ينازل بطل العالم كوهين

• تقرر ان تقام مقابلة عالمية فى ميدان الملاكمة فى صنف وزن الديك بين الجزائرى البطل الشريف حامبه بطل فرنسا والبطل العالمى روبير كوهين وذلك يوم ١٠ ديسمبر فى قصر الرياضة بباريس •

لبنان تتغلب على مصر

• أسفرت نتيجة المباريات الختامية فى الرماية التى جرت بين لبنان ومصر عن فوز الفريق

الترتيب العام لقسم الشرف

	مجموع ا . ط	لعب	فوز	تعادل	هزيمة
النادى الرياضى لحمام الانف	٢٤	٩	٧	١	١
النادى الافريقى	٢٣	٩	٦	٢	١
النجم الرياضى الساحلى	٢٢	٩	٦	١	٢
الترجى الرياضى	١٨	٨	٤	٢	٢
النادى الرياضى البنزرتى	١٧	٨	٤	١	٣
الملعب التونسى	١٧	٩	٣	٢	٤
النادى التونسى	١٧	٩	٣	٢	٤
الوطنى البنزرتى	١٥	٨	٣	١	٤
سكك الحديد الصفاقسى	١٥	٩	٣	٠	٦
البوليس الاولمبى	١٤	٨	٢	٢	٤
اتحاد فيريفيل	١٣	٩	٢	٠	٧
الوطنى السوسى	١٣	٩	٢	٠	٧

اخبار رياضية

تجتمع يوم الخميس المقبل ... التأديب لرابطة كرة القدم ...لرفى ملف اللاعبين الموقوفين ...م : تسكو – البجاوى – ...سف من لاعبى الترجى ...ياضى •

* * *

• تقام مساء يوم الاربعاء على ...ر الجمعيات الفرنسية المباريات ...نهائية لبطولة تونس للملاكمين ...سواة •

* * *

• تأسست فى مدينة جربة ...معية فنية لرياضة كرة السلة ...قد طلبت من رابطة كرة السلة ...اعتراف بعضويتها •

* * *

• رفض بعض كبار الملاكمين ...تونسيين تجديد بطاقته السنوية ...اعتباره منضوى تحت لواء ...جامعة فرنسا للملاكمة وقد ...صرح لنا أحدهم انه سوف لا ...يقدم نفسه للمشاركة فى أية ...مقابلة ما دام الوضع الرياضى ...مندمج فى الهيئات الفرنسية ...الرياضية •

الصحافة العالمية

لاتزال الصحف العالمية تعلق على مؤتمر الحزب الحر الدستورى الذى انعقد أخيرا بصفاقس •

« فران تيرور »

كتبت جريدة فران تيرور فصلا هاما بقلم مراسلها جان روس الصحافى الفرنسى الشهير والذى حضر المؤتمر الدستورى تقول :

ان مؤتمر الحزب الدستورى الجديد الذى صادق بالامس على نتائج هامة برهن على الجد الذى يعمل به النواب وعلى النضج الذى يتمتع به اغلبيتهم •

ثم اخذ جان روس يحلل نتائج المؤتمر فى الميدان السياسى فقال ان المؤتمر الح بصفة خاصة على انتخاب جمعية تاسيسية فى اقرب الاوقات اما فى ميدان الامن فقد قرر المؤتمر العمل على ايجاد قوة اضافية للدفاع عن سلامة البلاد وكذلك حدد المؤتمر برنامجا للعدالة الاجتماعية وقد ضم اقتراحات واقعية عملية

وكتب جان روس بجريدة فران تيرور :

ان رئيس الحزب الحر الدستورى قد بين بكل وضوح معنى اللائحة التى لاتوافق الرفت صراحة ولكن موافقتها سياسة الحزب تدل على موافقة الرفت

وتعتبر اللائحة ان الاتفاقيات خطوة الى الامام وتظهر بكل وضوح الاختلافات الجوهرية فى الاراء حول الاتفاقيات •

يطلب صالح بن يوسف ان تختار تونس الشرق اوفرنسا ويجيب الحزب اننا مع فرنسا الديمقراطية ومع شعوب افريقيا فى آن واحد اذ ان مناهضة الاستعمار ليست من حقوق احد دون الاخر •

وقد حاول الوزير المصرى ولكن دون جدوى اقناع ابن يوسف حتى يقبل مبدا التفهم فلم يقبل ابن يوسف الذهاب الى المؤتمر ليبسط وجهة نظره ونصحه الوزير المصرى اخيرا بتكوين حزب مستقل ويرى عدد كبير من الحزبيين ان موقف ابن يوسف متناقض خاصة عندما يدعى ان الاتفاقيات خطوة الى الوراء وعندما لايعترف بشرعية مؤتمر ضم الف ومائة نائب رسميين

ويظهر جليا فى قائمة انصار ابن يوسف التى نشرتها احدى صحف تونس انه لايتبعه الا الغير الراضين

ولكن اذا كان انتصار بورقيبة بصفاقس لاينكره احد فانه ليس فى الحالة السياسية وضوح كامل

وان مؤتمر الحزب لايمثل تمثيلا صحيحا جميع وجهات النظر الموجودة داخل الدستور اذا ان انصار ابن يوسف لم يحضروا

وعلى كل فان رئيس الحزب قد تحصل على معاضدة النائب العراقى الذى عبر امس عن تاييده للاتفاقيات الفرنسية التونسية •

الفيغارو

الفيغارو : اما جريدة الفيغارو فقد علق مراسلها على ختام المؤتمر متحدثا عن الاهداف الجديدة للحزب وهى :

الاستقلال التام وانتخابات حرة مباشرة • والعمل على ايجاد برلمان ذو مجلس واحد ودستور للبلاد • وكذلك التفريق بين النفوذ والاصلاح الادارى ومن الملاحظ ان الشعور السائد هو ان القادة الدستوريين يشعرون بقوة لا بأس بها تمكنهم من عدم التسامح ازاء الذين يسمحون لانفسهم الميل الى الاهمال وقد وافق المؤتمر على لائحة فى هذا الصدد تحدد المنهج الذى يجب ان يتوخاه القادة •

اما فيما يخص اللائحة التى توصى بتكوين نواة للجيش الوطنى فانها لم تحظ بارتياح الصحفيين • لان تكوين جيش تونسى مهما ضعفت أهميته يفرض من غير شك مراجعة الاتفاقيات التى منحت تونس الحكم الذاتى والتى تمكن فرنسا من مباشرة مهام الدفاع والسياسة الخارجية •

وهم يرون انه من الصعب قبول وضع الاتفاقيات من الان فى الميزان من طرف بورقيبة من أجل حوادث داخلية وعلى كل فانه يمكن ان نقول ان نوعا من الارتياح دخل نفوسهم بعد التعديل الطفيف الذى ادخل على اللائحة التى تخص هذا الموضوع فأصبحت بعد ذلك التعديل تقول : احداث قوة اضافية تكون نواة لجيش وطنى وقد دقق بورقيبة هاته الناحية حيث صرح : ان هذا الجيش الذى يمكن ان يعد الفى رجل تقريبا يمكن ادخاله فى نطاق الاتفاقيات الفرنسية التونسية •

* * *

ومن جهة أخرى ترى جريدة الفيغارو ان قضية الاستاذ صالح بن يوسف قد حلت رسمياء وقال منظمو المؤتمر ان هذا المؤتمر لم يعقد للتجادل عدة ايام فى قضية الكاتب العام السابق لان هناك عدة اعمال هامة تترقبنا وتستدعى منا الدرس منها : الدستور، الانتخابات، الازمة الاقتصادية، البطالة الى آخره •••

اما فرنسيو صفاقس وفرنسيو الجهة بصفة عامة فانهم يخافون ان تحتل قضية ابن يوسف صعوبات المستقبل والتى تترقب العلاقات الفرنسية التونسية لانه يمكن له ان يقوم دائما بمساومات ما دام ليس مرتبطا بقبول الاتفاقيات

وقد قال لى مواطن هذا الصباح فى هذا الصدد • ان مساومات ابن يوسف تخدم الحكومة التونسية حيث يجب على حكومة باريس ان تسلم اليها من جديد بعض الامتيازات اذا أرادت ان تقطع الطريق امام حملة بدون شك نظرة متشائمة • وان اتباع بورقيبة يعرفون جدا انهم سوف لا يجدون انفسهم فى حاجة الى طلب اصلاحات جديدة بعد اشهر قليلة لان مبدأ الاستقلال فى نطاق التكافل الدولى الذى حدد للمغرب ستستفيد منه تونس من غير شك ومن اجل ذلك كان اعتدالهم يحرس جلسات المؤتمر التام فى الحال

« فرانس سوار »

اما جريدة فرانس سوار فقد علقت على ختام المؤتمر بقولها :

ان تجديد انتخاب الزعيم بورقيبة على رأس الحزب الدستورى لم يثر استغراب أى شخص وفى الحقيقة ان الزعيم بورقيبة هو بالنسبة للحزبيين بمثابة رسول على وجه الحياة •

اما بقية الصحف فلم تأت بجديد حيث اقتصرت على نقل اخبار وكالات الانباء •

« لانفرماسيون »

اما جريدة – لانفورماسيون فقد كتبت فصلا بعنوان : مؤتمر الحزب الدستورى ينتقد بشدة الادارة الفرنسية

وتضيف الجريدة قائلة : من المهم ان يلاحظ الانسان ان اغلبية اللوائح المصادق عليها كانت قائمة على الانتقاد اللاذع • حيث يقول المؤتمرون ان الادارة الفرنسية كانت تخفى فى نفسها مرامى للادماج والاستبداد •

اما فيما يتعلق بالتقرير فى التنظيم الادارى والوظيفة العمومية فقد كتب المراسل قائلا : ان الحزب الدستورى يطالب بتطهير الادارة ونحن نعرف ما معنى هذا القرار •

وأردف قائلا من ناحية أخرى : ولكن ان القرارات الاقتصادية هى التى وجهت الانتقادات أكثر من غيرها الى فرنسا بعد ان حددت برنامجا غامضا وعقيما للغاية •

بلدية الحاضرة

بلاغ

لقد وقع تأجيل اشهار تأمين العربات التابعة لبلدية الحاضرة الى يوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر على الساعة العاشرة صباحا وذلك نظرا لوجوب ادخال توضيحات ظهرت لازمة على برنامج المناقصة

لذا فالمرغوب من شركات التأمين المرخص لها فى المشاركة بهذا الاشهار ان تقدم معروضاتها يوم الثلاثاء ٢٩ نوفمبر ١٩٥٥ على الساعة التاسعة صباحا آخر اجل وذلك بعد ان تتحقق لدى مصلحة النوازل من التنقيحات التى ادخلت على كراس الشروط والمشار اليها اعلاه

انباء واصداء

الاوامر العليه المختومه

أمر علي في ولاية السيد عبد السلام بن محمد المحجوب مدعيا عموميا لدى المجلس العدلي بصفاقس

أمر علي في ولاية السيد روشيكس موريس مدعيا عموميا لدى المجلس العدلي بصفاقس

أمر علي في ولاية السيد سالم بن محمد ابن الحاج حسن النجار مدعيا عموميا لدى المجلس العدلي بقفصة

أمر علي في ولاية السيد محمود ابن الشيخ محمد بن خليفة القروي حاكم تحقيق بالمجلس العدلي بسوسة

أمر علي في ولاية السيد الشاذلي بن بلقاسم بورقية عضوا بالمجلس العدلي بسوسة

أمر علي في الترخيص للافوكات الاستاذ عزالدين فرحات بالنيابة عن الخصوم لدى المحاكم التونسية

أمر علي في ولاية السيد ربيعي بن محمد بوخريص ـ عدلا بمركز تبرسق

أمر علي في ولاية السيد محمد بن محمد بن أحمد حمام عدلا بمركز منزل تميم من دائرة قضاء نابل

أمر علي في ولاية السيد عمر بن الطاهر العلاني عدلا بمركز السبيخة من دائرة القيروان

أمر علي في ولاية السيد صالح الكسراوي عدلا بمركز أولاد فرج وأولاد عاشور من دائرة قضاء القيروان

أمر علي في ولاية السيد صالح بن أحمد الشابي عدلا بمركز الانصارين من دائرة قضاء طبربة

أمر علي في ولاية السيد علي بن أحمد الشابي عدلا بمركز سداده وكريز وزاوية العرب من دائرة قضاء توزر

أمر علي في ولاية السيد محمد بن محمد علاق عدلا خاصا بنيابة الاوقاف بالمنستير

أمر علي في ولاية السيد مكي بن محمد الدرويش أمينا للبناء بالدندان من مشيخة منوبة عمل أحواز الحاضرة

صاحب الطابع

م. سايدو برئاسة الحكومه

على الساعة السادسة والنصف بعد ظهر امس استقبل الرئيس الطاهر بن عمار بمكتبه بسراى المملكة الم. روجى سايدو المندوب السامي لفرنسا بتونس بمحضر الاستاذ المنجى سليم وزير الداخلية والاستاذ عزالدين العباسي وزير الاشغال العمومية

والمظنون ان حديث هاته المقابلة كان خاصا بقضية فصل ١٠٧ من العملة في الكتابات التابعين لوزارة الاشغال العمومية .

اجتماع مجلس الوزراء

سيجتمع مجلس الوزراء على الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم تحت رئاسة السيد الطاهر ابن عمار رئيس الحكومة التونسية .

وزير الفلاحه يقيم مادبه مادبه على شرف مندوبي الدول العربيه الشقيقه

أقام معالى سيدى محمد بدرة وزير الفلاحة مأدبة غداء يوم ٢١ الجارى دعى لها أصحاب المعالى أحمد حسن الباقورى وعبد المجيد محمود وخير الدين الزركلى وأعضاء الوفود المصاحبة لهم .

وفى أول أمس (الاحد) تناول الضيوف العراقيون الغداء بالحمامات على مأدبة معالى محمد بدرة وزير الفلاحة وكان ذلك فى جو ودى . وقد عقب ذلك الغداء جولة أتيحت فيها للوزير العراقى ورفاقه فى السفر فرصة تقدير الانتاج الحرفى والحدائق الكائنة بالجهة .

الاستاذ الزركلي لدى صاحب الجلاله

خلافا لما نشرته بعض الصحف عن زيارة صاحب المعالى السيد خير الدين الزركلى الى جلالة الملك المعظم فى نهار امس فان معاليه سيحظى بمقابلة ملكنا المعظم فى نهار اليوم

هذا وقد قام معالى الزركلى صباح أمس بزيارة الى الرئيس الطاهر بن عمار بسراى المملكه وزار معاليه بعد الظهر الم. روجى سايدو المندوب السامى لفرنسا بتونس

اضرابات

أضرب عن العمل يوم ١٩ نوفمبر الجارى بمنجم الجريسة ١٠١٢ عامل تونسى من مجموع ١١١١ و ١١٥ عامل فرنسى من مجموع ١٤٣

والملاحظ ان مدير المنجم رفض مقابلة ممثلى العملة المضربين .

الثوار الجزائريون بتونس

أخبرنا الناطق بلسان المندوبية السامية بأن شخصين من الثوار الجزائريين هاجما بعض السكان التونسيين بدقاش ووقعت مشادة بينهم أسفرت عن مقتل أحد السكان وأحد الثائرين وعلى جريحين آخرين من السكان

نقابه اعوان الخيريه

عقد أعوان الجمعية الخيرية الاسلامية بتونس اجتماعا عاما على الساعة السادسة من مساء يوم ١٥ نوفمبر الجارى . وبعد درس مطالبهم الحيوية وموقف مجلس الخيرية منها وخاصة بعد الاضراب الانذارى الاخير . قرروا بالاجماع فى الشروع بالاضراب اللانهائى المقرر سابقا وذلك بداية من صباح يوم الخميس الرابع والعشرين من نوفمبر الجارى

وقد التجأ الاعوان الى الاضراب اللانهائى بعد ان يئسوا من الوصول الى حل قضاياهم بالطرق السلمية خصوصا ومجلس الخيرية لم يقتنع بعد بمشروعية طلباتهم التى اقرها اتفاق يوم ٣ مارس الفارط وقانون زيادة العشرة فى المائة الاخير .

ومع هذا ورغم طول الترقب والانتظار فان مجلس الخيرية لم ير من واجبه تسوية مشاكل عملته نهائيا وفضل اتباع طريقة التمطيط والتمليل ، تلك الطريقة التى لا يستهدف لاضرارها الا العملة بمفردهم والتى ليس من اللائق ان يكافأوا بها على ما اظهروه من التفهم وتقدير مصالح المكروع لحد الان .

هذا ويرى مكتب النقابة من واجبه ان يذكر بحق العملة فى الاضراب وان كل اعتداء على هذا الحق يمدد فى الاضراب حتى ولو بعد زوال الخلاف .

بلاغ من وزارة الاشغال العامه

نشرت صحيفة محلية (لاكسيون) بتاريخ ٢١ الجارى فصلا يتعلق بتنفيذ قرارات فصل عدد من العملة الفرنسيين التابعين لوزارة الاشغال العمومية . وهذا الفصل يتطلب منى اذاعة البيانات التالية :

خلافا لما نشرته مجلة (لاكسيون) لم اتصل بأى اذن من رئيس الحكومة يأمرنى فيه بتأجيل تنفيذ القرارات المذكورة وانما تقرر تأجيل تنفيذها اثناء محادثة دارت بينى وبين رئيس الحكومة وباتفاق تام بيننا وذلك نظرا لتغيب الوزير المسؤول على تطبيق الاتفاقيات الذى كان اذ ذاك يشارك فى اعمال مؤتمر صفاقس .

وقد اتفقنا على عقد اجتماع ثان يوم الاثنين ٢١ نوفمبر للنظر بصورة مدققة فى وسائل تنفيذ هذه القرارات .

نظرات

انعقد المؤتمر التاريخى الاول فى عهد الاستقلال الداخلى ، وقد حضره نواب الشعب كما حضره هيئات المنظمات القومية التونسية وكثير من ممثلى الحكومات الشقيقة والصديقة وكثير من الضيوف الكرام وممثلى الصحافة والاذاعات

انعقد المؤتمر بمدينة صفاقس والعالم كله آذان واعية يترقب بلهف وشوق مقررات هذا المؤتمر العظيم

انه ليوم تاريخى حقا كان فاصلا بين عهدين وحدا بين سياستين ومبدا لحياة تتطلب العمل الجدى والمجهود الجبار للبناء والتشييد

انعقد المؤتمر ودام خمسة ايام بلياليها كلها عمل متواصل ومجهودات جبارة وتفكير فى امعان وثبات لتقرير مصير الامة وتسطير برامجها فى حياتها المقبلة الجديدة

انعقد المؤتمر واتم اعماله وخرج بمقررات هى عصارة مجهود وتفكير لكافة نواب الشعب وسطر برامج مدققة محكمة فى جميع نواحى الحياة فهذا برنامج سياسى مضبوط فيه احاطة شاملة للاعتناء باصلاح الوضع الراهن من تنظيم الجهاز الادارى والاسراع بتاسيس مجلس نيابى وانشاء نواة لجيش تونسى والعناية بحالة الامن وفيه منهاج متواصل الحلقات للعمل نحو الاستقلال التام وهذا برنامج اقتصادى واجتماعى وثقافى يعالج كل مشاكل الامة لتزدهر حياتها ازدهارا يتماشى وحاجياتها التى تتطور كل يوم وتزداد كل حين

انعقد المؤتمر وخرج بهذه المقررات التى تضمن للشعب بجميع طبقاته حياة سعيدة مطمئنة عاجلة وتضمن له الوصول نحو الاستقلال النهائى اذا ما سهر بجد على تطبيق هذه المقررات

انعقد المؤتمر وخرج بمقررات لم يبق معها شك فى الوصول الى الاستقلال التام فى اقرب زمن ومن اقوم السبل ولم يبق معها مجال الى ترويج بعض الادعاءات التى يحاول مدعوها ان يغرروا بها الشعب ويسيروا به فى طريق منحرفة معوجة

انعقد المؤتمر وخرج بمقررات هى غاية فى الاحكام وبعد النظر فعليك ـ ايها الشعب ـ ان تعمل على انجازها وتنفيذها متعاونا مع رجال الديوان السياسى والحكومة التونسية وان تقف وقفة حازمة فى وجه كل محاول افساد عملك

انعقد المؤتمر وخرج بمقررات هى ضمان حقيقى للوصول بك ـ ايها الشعب ـ الى الاستقلال النهائى فكن عاملا حازما وكن حذر متيقظا وسر على بركة الله ان الله مع العاملين المخلصين

م ـ ع ـ ع

خروج قطار عن السكه الحديديه

أخبرنا الناطق بلسان المندوبية السامية بأن القطار الرابط بين تونس وعنابة حاد فى نهار اول الامس عن سكة الحديد من جراء تخريب احدثه بها الثوار الجزائريون .

والملاحظ انه لم تحدث اصابات فى الارواح .

الماريشال بولغانين يخطب

(بقية ما نشر بالصفحة الاولى)

وفى اثناء الزيارات التى قام بها الم. بولغانين والم. كروتشليف الى المدن الهندية ألقوا عدة خطب جاء فى بعضها :

« اننا معشر السوفيات لم نفرض افكارنا الشيوعية على أية دولة كانت غير ان الاستعماريين يحاولون دائما التفرقة بيننا وبين الدول الصديقة . ان شعبى الهند والاتحاد السوفياتى يمثلان اكثر من نصف البشرية وان جميع المحاولات الاستعمالية التى ترمى لابعاد الشعوب عن الطرق التى اختاروها ستبوء بدون شك بالفشل

وقال الم. بولغانين فى خطاب له امام البرلمان الهندى . ان الهند وروسيا يكافحان من أجل السلم والحرية وانهما عازمان على السير دوما فى هذا المنهاج

وقال الم. بولغانين ان روسيا قد غادرت كثيرا من مراكزها العسكرية بالصين وفنلادة وانها ستعمل قصارى جهدها على تحجير الاسلحة الذرية ووضع حد للتسابق فى ميادين التسليح .

(بقيه) الاستاذ صالح بن يوسف يحاول عقد اجتماع

اما ضيف تونس العزيز فقد عدل عن الرحلة وراعى الجو ولكن الاستاذ ابن يوسف أصر على القيام برحلته وقصد قابس أول أمس وخارج المدينة اعترضته السلط التونسية ونصحته بالعدول عن دخول المدينة نظرا للجو ولكنه أصر ودخل قابس مستصحبا ـ حسبما بلغنا ـ جماعة من أشياعه مسلحين بالاسلحة النارية والهراوات والحجارة وقدفوجىء بهتافات حماسية ـ يحيا بورقيبة ـ ولما وصل المكان المعد للاجتماع وافتتح كلمته وطغت الهتافات بحياة المجاهد الاكبر حتى لم يعد يسمع فغضب الاستاذ ابن يوسف وانقلبت كلمته الى سب وشتم رجال الجامعة الدستورية والمنظمات القومية والديوان السياسى وصدرت الاوامر لجموعه فانهالت بالضرب على كل من نادى بحياة « بورقيبة » وكان ابن يوسف يقول هكذا : « يا خرم طردوهم بالسيف ولصقوهم كيف الطبعة . أما عبد الله جراد وشرذمته فألقوا بهم مثل النواة

وقد ارتمت عصابته على أهالى قابس تضرب وتسب مستعملة حتى الاسلحة النارية وقد جرح ٢٤ فنقلوا الى المستشفى منهم ٤ جروحهم خطيرة

وقد أثار ذلك استياء كبيرا وسط السكان وهم يحتجون على مثل هذا العناد والاصرار وفرض الاراء على الغير بالقوة .

ونحن نجدد استنكارنا لوسائل العنف ولاستفزاز التونسيين فى عقائدهم الوطنية وفى من أحبوا من الرجال والزعماء اذ كل ذلك من شأنه اثارة الحفائظ ونشوب القلاقل والفوضى بين أبناء الوطن الواحد .

هذا وقد اضربت مدينة قابس اثر هذه الحوادث احتجاجا على تحدى الاستاذ ابن يوسف وعصابته لعواطفهم والاعتداء على أبناء قابس .

ثم واصل الاستاذ ابن يوسف رحلته الى مدنين ولما تعرض اثناء خطابه بالشتم والثلب لرجال الديوان السياسى انفض الجمهور من حوله هاتفين بورقيبة . وقد علمنا ان الاستاذ ابن يوسف قطع رحلته وعاد الى تونس .

طبع بمطبعة تونس سوار نهج بروفانس عدد ١ تونس

بعد المؤتمر
استنتاجات وملاحظات...

(بقية ما بالصفحة الاولى)

المثل للشعب فى العمل والنظام والانتاج كما ان الحكومة مطالبة بعد ان اعلن المؤتمر ارادة الامة ان تراعى رغبة الامة التاريخى الذى يقع فيه المؤتمر فى ان تكون حكومة قوية باعمالها جريئة فى مسلكها ثورية فى اساليبها

ان المؤتمرين الذين تحملوا مسؤولية التقرير عيونهم ساهرة لان الامة ساهرة وهى تريد ان تسير سيرا متزنا ولكنه حثيث فى عهدها الجديد !

تلك هى الاستنتاجات التى تستنتج من مؤتمر صفاقس وقد قصدت اليه كما قصد الكثير من اخوانى بعظيم الامل فى ان يكون مؤتمرا عظيما ولم اشك حينا من انه سيكون حدثا مهما فى تاريخ حركتنا القومية والفرق بينى وبين الكثيرين . انى جئت من بعيد بعد اكثر من اثنى عشر سنة من الغياب عن تونس واجوائها لادفع بنفسى فى المعمعة بغية المشاركة مع العاملين فى ايجاد خطة منهجية واضحة للحزب بعد البلبلة التى حدثت خلال المفاوضات وعلى ابرام الاتفاقيات ومحاولات الامين العام السابق تهديم البنيان الشامخ الذى بناه الدستوريون بتضحياتهم ودمائهم وعرقهم ودموعهم وآلامهم والذى اصبح بدون منازعة القوة الوحيدة فى البلاد التى تستطيع ان تعمل وان تفرض ارادتها فى تعويض نظام الحماية السابق ولم يكن الوقت يسمح للمؤتمر ان يدرس تفاصيل مشاريعه وان يتفرغ لكثير من المشاكل واجهت الحركة او تواجهها ولكنه اتخذ مواقف عامة عالج بها الاوضاع لتلافى ما عسى ان يحدث فى المستقبل من صعاب

الاتفاقيات

كانت الاتفاقيات بالرغم من ان المفاوضين لم يوقعوا عليها الا بعد استشارة المجلس الملى ومصادقة الجامعات والشعب عليها مثار جدل بين الدستوريين وموضع اختلاف فى تقدير صلاحيتها وحدودها بين العاملين فى الحزب سواء كانوا داخل البلاد او خارجها وان كان مجموع الدستوريين ومجموع الامة يحبذونها ويقفون منها موقف التاييد وقد وضح المؤتمر بصورة لم يعد معها مجال لاى شك موقف الحزب والامة منها . اذ قرر قبولها كخطوة الى الامام على ان يتم تطبيقها والتوسع فيها ومراجعة ما يستحق المراجعة من بنودها التى قد لا تتمشى مع تطور الشعب وامانيه وذلك لكى تسير البلاد نحو الاستقلال التام وهو هدف الحزب

وهكذا يكون الحزب قد صادق على الاتفاقيات التونسية الفرنسية كخطوة الى الاستقلال وفى مصادقة المؤتمر مصادقة الامة ولا ينبغى ان يكون ذلك جدال فيها بين الدستوريين او نقاش فان مثل هذا النقاش لا يجدى وانما الجدوى كل الجدوى من العمل فى دائرتها وفى نطاقها القابل للتوسع الى ان تحين الفرصة لمراجعة بعض بنودها ثم لتحقيق الاستقلال بالتفاوض مع فرنسا او بالكفاح وهو السبيل الوحيد اذا ما اتضح ان التفاوض غير ممكن الامر الذى نشك فيه بعد ان عرفت فرنسا عزمنا على التحرير واعترفت لنا فرنسا بدولتنا التى نعمل الان على اقامتها قوية فتية نظيفة عتيدة .

(يتبع)

السلطان ابن يوسف ينوي زيارة البلدان العربيه واسبانيا

جاء من مصدر مأذون بالقاهرة أن سلطان المغرب سيدى محمد ابن يوسف سيزور العواصم العربية .

كذلك فان السلطان قد قبل الدعوة الموجهة اليه باسم ملك العراق فيصل من طرف الامير عبد الله عندما كان بباريس .

وكذلك فان السلطان سوف يزور القاهرة .

ولكنه لم يحدد بعد تاريخ هاته الزيارات .

وجاء من الرباط أيضا

أن جلالة سيدى محمد بن يوسف عاهل المغرب قد اقتبل أمس فى جلسة خاصة وفدا جزائريا يتركب من السيد مفدى زكريا الشاعر الجزائرى ومن السيد الحاج ناصر محمد الكاتب والمحاضر الجزائرى وقد عبرا لجلالة السلطان عن تهانى الشعب الجزائرى .

جاء عن الصحافة الاسبانية من طانجة ومن الريف الاسبانى حسب التصريحات التى فاه بها جلالة سيدى محمد بن يوسف الى الصحافيين الاسبانيين من الرباط .

ان السلطان قال بالخصوص: سوف أرجع قريبا الى باريس وبهاته المناسبة فانى أفكر فى زيارة مدريد حيث يمكن لى اجراء محادثة مع الجنرال فرانكو . أما الريف الاسبانى فانى أفكر كذلك فى زيارته وذلك يكون اما عند رجوعى من اسبانيا أو أنى أغتنم فرصة سفرى الى شمال الامبراطورية الشريفية . وقد يدفعنى الى ذلك السفر اخلاص احبائى سكان تلك الجهة من المملكة الشريفية وكذلك العمل المخلص للجنرال كارياكو فالينو .

(بقية) نص التقرير الاجتماعي والاقتصادى

مضبوطة لمقتضيات حياة البلاد فى مستقبلها .

ولابد من ان تكون جميع العناصر الدستورية من ابناء الشعب وقادة الحزب على بينة من الغايات ومن الاسباب الكفيلة بتحقيق تلك الغايات .

٣) ـ لقد كافحت الجماهير الشعبية من اجل استرجاع السيادة القومية فى الميدان السياسى . ولكنها كانت ولاتزال تدرك ان السيادة السياسية انماهى وسيلة ولايمكن ان تكون غاية فى ذاتها وانما الغاية الاساسية من وراء الاغراض السياسية هى ان يتمكن ابناء الشعب من اسباب الرفاهية المادية والمعنوية ومن اسباب العدالة الاجتماعية ومن نصيبهم من المدخول القومى لثروتنا الاقتصادية

٤) فلا بد من ان يهتم الحزب الحر الدستورى التونسى بالحياة الاقتصادية والاجتماعية التونسية ولابد من ان يضطلع بمسؤولية التوجيه فى هذا الباب ايضا بعد ان اضطلع فى سنى الكفاح بالمسؤولية السياسية

٥) ـ لايعتقد مؤتمرنا ان مسؤولية الحزب مقصورة على الكفاح السياسى بل يؤمن ان للحزب مسؤولية اساسية اليوم فى ميدان الحياة الاقتصادية والاجتماعية

٦) ـ ومن واجب مؤتمرنا ان ينظر فى هذه الميادين الهامة من حياتنا القومية . وهذه الدراسة بين يدى المؤتمرين رامية الى توضيح المشاكل الاقتصادية والاجتماعية واعانة نواب الشعب الدستورية على:

اولا ـ ادراك الوضعية الحاضرة التى ترك عليها نظام الحماية من التصرف المباشر والادارة المباشرة .

ثانيا ـ ضبط الحاجيات المتاكدة لاصلاح الحالة الاقتصادية والاجتماعية وسن البرامج الجزئية للميادين الفلاحية

البقية فى العدد المقبل

عملك اليوم

اوقات الصلاة

الفجر على الساعة ١٩،٥
الشروق على الساعة ٥٢،٦
العصر على الساعة ٣٨،٢
المغرب على الساعة ٤٥،٥
العشاء على الساعة ٢١،٦

حكمه اليوم

لم يوجد الشارع الحكيم الزكاة عبثا وانما فرضها لمنافعها الجمة وفوائدها الكثيرة التى منها تهذيب النفوس حتى تتجرد عن رذيلة الشح ودناءة البخل وتتحلى باوصاف الجود وتتزين بنعوت السخاء والكرم

الامطار بالايالة

سوق الاربعاء ٤ مم
القيروان ١٣ مم
قابس ١٣ مم

الهاتف الضرورى

الساعة ـ ١٩١
المطافى ـ ١٩٨
سيارات الاسعاف ـ ٢٦٠٠٢٢
البوليس ـ ٢٥٨٠٣٣
الاسترشاد عن ارقام الهاتف ـ ١٢
بوليس النجدة ـ ١٩٧
الطبيب والقابلة والممرض ـ ١٩٧
مصلحة الايقاض من النوم بطريق الهاتف ـ ١٢

جلالة سلطان المغرب

(بقية ما بالصفحة الاولى)

الرباط ـ قرأ الامير مولاى الحسن فى ليلة الامس نداءا للسلطان موجها للشعب المغربى هذا ما جاء فيه

« الى شعبنا المخلص » ان رجوعنا كان محل احتفالات وافراح جرت فى الايام الاولى فى كامل الهدوء والسكينة وقد راق لنا مشاهدة تتبعكم لاوامرنا بصفة احرزت على اعجاب الجميع ، لكن من سوء الحظ نشبت حوادث فى الايام الاخيرة ببعض جهات من مملكتنا وعكرت صفو جو الفرح والسرور الذى خيم على كافة البلاد .

لقد برهنتم على نضج فكرى رائع تمثل فى طاعتكم للنظام وحقق أملنا فيكم وفى انجاز مطالبنا الوطنية . ان العهد الجديد الذى سندخل فيه جميعا يتطلب تغيرا عميقا فى التعاليم والمؤسسات والاوضاع . وهذه التغييرات لا يمكن بعثها بالبلاد ما لم يستتب الامن ، والطاعة للنظام ، والسلام ، ولهذا وجب ان يكون تشييد المغرب الحديث بعيدا عن الشعور بالاخذ بالثار والانتقام .

(بقية) الوزير العراقي يزور الوطن القبلي

متحدة وبحياة الملك فيصل وعبد المجيد محمود والحبيب بورقيبة وبقيت هاته الهتافات تتبع الركب اين ما حل . وبعد ان زار الضيوف الكرام معامل الخزاف والمنسوجات اليدوية وأرادوا امتطاء سياراتهم وجدوا الجماهير ملتفة حول الركب هاتفة فى حماس كبير بنفس الهتافات الاولى . وهناك وقف معالى الاستاذ عبد المجيد محمود وألقى كلمة وجيزة شكر فيها الاهالى عن شعورهم الفياض وكفاحهم الباسل وهناهم بالعهد الجديد متمنيا لتونس الحرية الكاملة والاستقلال التام . فقوبلت كلمته بالهتاف بحياة العراق والعروبة والمجاهد الاكبر .

هذا ولم يقتصر الضيوف الكرام على زيارة نابل فحسب بل زاروا بعض ضواحيها وتناولوا الطعام بنزل (القولف) بالحمامات وعاد الركب الى تونس حوالى الساعة السادسة والنصف تقريبا وكانت ضمنه سيارة حاملة لهدايا عديدة من منتوجات الوطن